

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَقَهُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَأوردَه في التَّكْمِلَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنَّ قَوْلَ
الْجَوْهَرِيِّ : كَالرَّجَاعِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ هَذَا فَإِنَّ نَصَّهُ فِي
نَوَادِرِهِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلَقَهُ
: قَدَّ سَبَّطَتْ وَأَجْهَضَتْ وَرَجَعَتْ رَجَاعًا . وَقَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَنَصَّهُ : سَبَّطَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدَهَا وَسَبَّغَتْ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ إِذَا
أَلْقَتْهُ وَقَدَّ نَبَتَ وَبَرَّهُ قَبْلَ التَّمَامِ . وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْبِطٌ
: سَكَتَ . هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ بِالتَّاءِ فَرَقًا أَيَّ مِنَ الْفَرَقِ وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ وَفِي الْعِيَابِ : أَطْرَقَ وَسَكَنَ . وَأَسْبَطَ بِالْأَرْضِ : لَصِقَ بِهَا عَنِ ابْنِ
جَبَلَةَ . وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنْ
الضَّرْبِ أَوْ مِنَ الْمَرَضِ وَكَذَلِكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : مَالِي أَرَاكَ مُسْبِطًا أَيَّ مُدَلِّيًا رَأْسَكَ كَالْمُهِتَمِّ مُسْتَرْخِي
الْبَدَنِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنْهَا " كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
يَكُونُ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسْبِطَ " أَيَّ يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ :
دَخَلْتُ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَرَكَتُهُ مُسْبِطًا أَيَّ لَقِيَّ لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ
. قِيلَ : وَمِنْهُ : اسْبِطْ رَأْسَكَ أَيَّ امْتَدِّ وَقَدَّ تَقَدَّسَ فِي الرِّئَاءِ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ : لَقِيَهُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَأوردَه في التَّكْمِلَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنَّ قَوْلَ
الْجَوْهَرِيِّ : كَالرَّجَاعِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ هَذَا فَإِنَّ نَصَّهُ فِي
نَوَادِرِهِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلَقَهُ
: قَدَّ سَبَّطَتْ وَأَجْهَضَتْ وَرَجَعَتْ رَجَاعًا . وَقَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَنَصَّهُ : سَبَّطَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدَهَا وَسَبَّغَتْ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ إِذَا
أَلْقَتْهُ وَقَدَّ نَبَتَ وَبَرَّهُ قَبْلَ التَّمَامِ . وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْبِطٌ
: سَكَتَ . هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ بِالتَّاءِ فَرَقًا أَيَّ مِنَ الْفَرَقِ وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ وَفِي الْعِيَابِ : أَطْرَقَ وَسَكَنَ . وَأَسْبَطَ بِالْأَرْضِ : لَصِقَ بِهَا عَنِ ابْنِ
جَبَلَةَ . وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنْ
الضَّرْبِ أَوْ مِنَ الْمَرَضِ وَكَذَلِكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُ

قولهم : مالي أراكَ مُسْبِطًا أَي مُدَلِّسًا رَأْسَكَ كالمُهْتَمِّمِ مُسْتَرْخِي
البدنِ وفي حديثِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها : أنزَّها " كانت تَضْرِبُ اليَتِيمَ
يَكُونُ في حَجْرِها حتَّى يُسْبِطَ " أَي يَمْتَدُّ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ . ويُقالُ :
دَخَلْتُ عَلى المَرِيضِ فَتَرَكَتُهُ مُسْبِطًا أَي لَقِيَ لا يَتَحَرَّكُ ولا يَتَكَلَّمُ
. قيل : ومِنهُ : اسْبِطْ رَأْسَ أَي امْتَدِّدْ - وَقَدْ تَقَدَّسَ في الرِّاءِ . وقالَ
الشَّاعِرُ :

" قَدْ لَبِثْتُ مِنْ لَذَّةِ الخِلاطِ .

" قَدْ اسْبِطَاتِ وَأَيَّما إسْباطِ